

لسان العرب

(رين) الرِّينُ الطَّبَّيْعُ والدِّينُ نَسُّ والرِّينُ الصِّدَأُ الذي يعلو السيفَ
والمِرآةَ ورَّانَ الثَّوبُ رَيْنًا تَطْبِيعَ والرِّينُ كَالصِّدَأِ يَغْشَى القَلْبَ ورَّانَ
الذِّبُّ عَلَى قَلْبِهِ يَرِينُ رَيْنًا ورُّيُونًا غَلِبَ عَلَيْهِ وَغَطَاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ كَلَا
بَلَّ رَّانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ أَيْ غَلَبَ وَطْبِيعَ وَخَتَمَ وَقَالَ الحَسَنُ هُوَ
الذِّبُّ عَلَى الذَّنْبِ حَتَّى يَسْوَدَّ القَلْبُ الطَّرْمَاحُ مَخَافَةٌ أَلَّنَ يَرِينُ
النَّوْمُ فِيهِمْ بِسُكُورِ سِنَاتِهِمْ كُلَّ الرُّيُونِ ورَّينَ عَلَى قَلْبِهِ غُطِّي وَكُلَّ مَا غَطَى
شَيْئًا فَقَدَرَّانَ عَلَيْهِ وَرَانَتْ عَلَيْهِ الخمرُ غَلَبَتْهُ وَغَشِيَتْهُ وَكَذَلِكَ الذُّعَاسُ وَالهَمُّ وَهُوَ مِثْلُ
بِذَلِكَ وَقِيلَ كُلُّ غَلْبَةٍ رَيْنٌ وَقَالَ الفَرَّاءُ فِي الآيَةِ كَثُرَتِ المَعَاصِي مِنْهُمُ وَالذَّنُوبُ فَأَحَاطَتْ
بِقُلُوبِهِمْ فَذَلِكَ الرِّينُ عَلَيْهَا وَجَاءَ فِي الحَدِيثِ أَنَّ عَمْرَ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ فِي أُسَيْفِجَ جُهَيْنَةَ لَمَّا
رَكِبَهُ الدِّينُ قَدَرَّينَ بِهِ يَقُولُ قَدْ أَحَاطَ بِمَالِهِ الدِّينُ وَعَلَتْهُ الدِّيُونُ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ عَمْرَ
خَطَبَ فَقَالَ أَلَّا إِنْ الأُسَيْفِجَ أُسَيْفِجَ جُهَيْنَةَ قَدْ رَضِيَ مِنْ دِينِهِ وَأَمَانَتِهِ بِأَنَّ يُقَالَ
سَبَقَ الحَاجُّ فَادَّانَ مُعْرَضًا وَأَصْدِجَ قَدَرَّينَ بِهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالَ رَيْنُ
بِالرَّجْلِ رَيْنًا إِذَا وَقَعَ فِيهَا لَا يَسْتَطِيعُ الخُرُوجَ مِنْهُ وَلَا قِيْلَ لَهُ بِهِ وَقِيلَ رَيْنُ بِهِ
انْقُطِعَ بِهِ وَقَوْلُهُ فَادَّانَ مُعْرَضًا أَيْ اسْتَدَانَ مُعْرَضًا عَنِ الأَدَاءِ وَقِيلَ اسْتَدَانَ
مُعْرَضًا لِكُلِّ مَنْ يُقْرَضُ وَأَصْلُ الرِّينُ الطَّبَّيْعُ وَالتَّغْطِيَةُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ لَتَّعَلَمُ أَيُّنَا المَرِينُ عَلَى قَلْبِهِ وَالمُغَطَّى عَلَى بَصَرِهِ المَرِينُ المَفْعُولُ
بِهِ الرِّينُ والرِّينُ سَوَادًا لِقَلْبٍ وَجَمَعَهُ رِيَانٌ وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ A سَأَلَ عَنْ
قَوْلِهِ تَعَالَى كَلَّا بَلَّ رَّانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ قَالَ هُوَ العَبْدُ يَذْنِبُ الذَّنْبَ فَتَنْزُكَتْ فِي قَلْبِهِ
نُكْتَةٌ سَوْدَاءٌ فَإِنْ تَابَ مِنْهَا صُقِلَ قَلْبُهُ وَإِنْ عَادَ نُكِرَتْ أُخْرَى حَتَّى يَسْوَدَّ القَلْبُ فَذَلِكَ
الرِّينُ وَقَالَ أَبُو مَعَاذٍ النُّحَويُّ الرِّينُ أَنَّ يَسْوَدَّ القَلْبُ مِنَ الذَّنُوبِ وَالمُغَطَّى مِنَ الطَّبَّيْعِ أَنَّ
يُطْبِيعُ عَلَى القَلْبِ وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الرِّينِ قَالَ وَهُوَ الخَتْمُ قَالَ وَالإِيفَالُ أَشَدُّ مِنَ الطَّبَّيْعِ
وَهُوَ أَنَّ يُقْفَلُ عَلَى القَلْبِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ رَّانَ بِمَعْنَى غَطَّى عَلَى قُلُوبِهِمْ يُقَالَ رَّانَ عَلَى
قَلْبِهِ الذَّنْبُ إِذَا غُشِيَ عَلَى قَلْبِهِ وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ قَالَ
هُوَ الرِّينُ والرِّينُ سِوَاءُ كَالذِّمِّ وَالذِّمُّ وَلِغَابِ وَالعَيْبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كُلُّ
مَا غَلِبَكَ وَعَلَاكَ فَقَدَرَّانَ بِكَ وَرَانَكَ وَرَّانَ عَلَيْكَ وَأَنْشَدَ لَأَبِي زُبَيْدٍ يَصِفُ سَكْرَانَ غَلِبَتْ
عَلَيْهِ الخمرُ ثَمَّ لَمَّا رَأَاهُ رَانَتْ بِهِ الخمرُ وَأَنَّ لَا تَرَّينَهُ بِاتِّسَاءِ قَالَ رَانَتْ بِهِ الخمرُ
أَيْ غَلِبَتْ عَلَى قَلْبِهِ وَعَقَلَهُ وَرَانَتْ الخمرُ عَلَيْهِ غَلِبَتْهُ وَالرِّينَةُ الخمرُ وَجَمَعَهَا رَيْنَاتٌ

ورانَ النَّعْصُ فِي الْعَيْنِ وَرَانَتْ نَفْسُهُ غَثَّتْ وَرَيْنَ بِهِ مَاتَ وَرَيْنَ بِهِ رَيْنًا وَقَع
فِي غَمٍ وَقِيلَ رَيْنَ بِهِ انْقَطَعَ بِهِ وَهَوَّنُو ذَلِكَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ضَحَّيْتُ حَتَّى
أَطْهَرْتُ وَرَيْنَ بِي وَرَيْنَ بِالسَّاقِي الَّذِي كَانَ مَعِيَ وَرَانَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ وَرَانَ بِهِ ذَهَبُ
وَأَرَانَ الْقَوْمُ فَهَمُّ مُرَيْنُونَ هَلَكْتَ مَوَاشِيَهُمْ وَهَزَلَتْ وَفِي الْمَحْكَمِ أَوْ هَزَلَتْ وَهَمُّ
مُرَيْنُونَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهَذَا مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي أَتَاهُمْ مِمَّا يَغْلِبُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ احْتِمَالَهُ
وَرَانَتْ نَفْسُهُ تَرَيْنَ رَيْنًا أَيْ خَبِثَتْ وَغَثَّتْ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ الصَّيِّدُ سَامَ يَدْخُلُونَ
الْجَنَّةَ مِنْ بَابِ الرَّيِّ إِنْ قَالَ الْحَرَبِيُّ إِنْ كَانَ هَذَا اسْمًا لِلْبَابِ وَإِلَّا فَهُوَ مِنَ الرَّيِّ وَهُوَ
الْمَاءُ الَّذِي يُرْوَى فَهُوَ رَيَّانٌ وَامْرَأَةٌ رَيَّانَةٌ فَالرَّيَّانُ فَعَوْلَانٌ مِنَ الرَّيِّ وَالْأَلْفُ
وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ مِثْلُهُمَا فِي عَطْشَانٍ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ رَيَّانٍ لَا رَيْنٍ وَالْمَعْنَى أَنَّ الصَّيِّدَ سَامَ
بِتَعْطِيشِهِمْ أَنْفُسَهُمْ فِي الدُّنْيَا يَدْخُلُونَ مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ لِأَنَّ مَنَّا مِنَ الْعَطْشِ قَبْلَ تَمَكُّنِهِمْ مِنَ
الْجَنَّةِ